

أسلوب الاستفهام

تعريف أسلوب الاستفهام

الاستفهام لغة: هو طلب الفهم، واصطلاحاً: هو عبارة عن أسلوب أو تركيب يستعمله السائل لمعرفة شيء كان يجهله.

عناصر أسلوب الاستفهام

يتكون أسلوب الاستفهام من ثلاثة عناصر هي:

- أداة الاستفهام (الحرف أو الاسم).
- المستفهم عنه (الشيء الذي يُسأل عنه).
- المتكلم.

أدوات الاستفهام

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين هما: الاستفهام بالحروف والاستفهام بالأسماء

الاستفهام بالحروف

الاستفهام بـ هل

يستفهم بـ "هل" عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب عنها بـ (نعم) في الإثبات و (لا) في النفي.

أسلوب الاستفهام	أداة الاستفهام	المستفهم عنه	المتكلم
هل حضر زيد؟	هل	مضمون الجملة : حضور زيد	نعم (أجل)، حضر زيد

الاستفهام بالهمزة

يستفهم بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة مثل (هل) ويكون الجواب عنها (بنعم) في الإثبات و (لا) في النفي، كما يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية (المسبوقة بنفي: لا - - ليس - لم ...) ويكون الجواب عنها بـ "بلى" في الإثبات و "نعم" في النفي، ويستفهم بها أيضاً لاختبار شيء من شئين أو أكثر، وفي هذه الحالة يكون الجواب بالتعيين، أي بتحديد الشيء الذي هو الإجابة عن السؤال. أم المطالعة؟ الجواب: الرياضة هي هوايتي المفضلة، وإذا ورد بعد الهمزة (أ) نفي (أليس، ألم، ألن، ألا)، كان الجواب بـ: بلى للإثبات (بلى، نحن من هواة جمع الطوابع البريدية)، وبنعم للنفي (نعم، لسنا من هواة جمع الطوابع البريدية).

أسلوب الاستفهام	أداة الاستفهام	المستفهم عنه	المتكلم
هل أنت رياضي؟	الهمزة	أنت	نعم - لا
هل أنت رياضي أم طالب؟	الهمزة	أنت	نعم - بلى، اشتريته.
هل أنت رياضي أم فصل الصيف؟	الهمزة	التفضيل بين فصلي الربيع والصيف.	

حرفا الاستفهام هما: هل والهمزة، ويستفهم بهما عن مضمون الجملة، ويكون جوابهما بنعم في حال الإثبات ولا في حال النفي، وتنفرد الهمزة بجوابين آخرين:

- تعيين أحد الشئيين إذا أفادت الجملة التخيير بين أمرين.
- بلى في حال الثبات ونعم في حال النفي، إذا جاءت بعد الهمزة أداة نفي.

الاستفهام بالأسماء

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب دائما بالتعيين:

أسلوب الاستفهام	أداة الاستفهام	معناها	
ما الحيوان المفضل لديك؟	ما	لغير العاقل	ما
كيف حالك؟	كيف	بخير	ب
أين تسكن؟	أين	للتعليل والسبب	لأنني
أيان ستغادر المحطة؟	أيان	سأغادر	سأغادر
أيان سألقاك؟	أيان	أني ستقيم؟	أني ستقيم؟
أي تلميذ جاء؟	أي	أي رياضة تفضل؟	أي رياضة تفضل؟
في أي مكان ستقيم؟	في أي	أنا بخير	أنا بخير

أسماء الاستفهام، هي: من للعاقل، وما لغير العاقل، وأين للمكان، ومتى وأيان للزمان، وكيف للحال، وكم للعدد، وأي لجميع المعاني السابقة، ويكون جوابها جميعها بالتعيين.

أسماء الاستفهام كلها مبنية باستثناء "أي" فهي اسم معرب.

www.students.ma

تعريفه

أسلوب الاستفهام يستعمل في طلب الفهم بالشيء والعلم به.

أنواعه

ينقسم الاستفهام الى نوعين: الاستفهام المثبت والاستفهام المنفي

□ □ □ □ بين النوعين، إلا أن الأول يخلو من أحرف النفي، والثاني يكون منفيا

- مثال الأول: هل ذهبت الى المدرسة؟ أتناولت طعام الإفطار؟
- مثال الثاني: ألم تتناول الدواء؟ أليس العلم نافعا؟

فالاستفهام المثبت هو طلب المعرفة بالشيء دون أن يدخله النفي.

أدواته هي: هل، والهمزة، ومن، وما، ومتى، وإيان، وأين، وكيف، وكم، وأنى، وأي.

تنقسم أدوات الاستفهام الى قسمين:

- حرفا الاستفهام، وهما: هل، والهمزة.
- أسماء الاستفهام، وهي: بقية أدوات التي ذكرناها آنفا.

معاني أدوات الاستفهام وما يطلب بها

حرفا الاستفهام: هل، والهمزة

(1) هل: حرف استفهام يطلب به معرفة مضمون الجملة، لأن السائل يجهل العلم به. نحو: هل فهمت الدرس؟ هل عملت □ □ □ □

(2) الهمزة: يطلب بالاستفهام بها أحد أمرين:

- معرفة مضمون الجملة لأن السائل يجهله وهي مثل "هل" تماما. نحو: أذهبت الى مكة؟ أحجبت هذا العام؟
- يطلب بها التعيين إذا كان السائل يعرف مضمون الجملة، أي تعيين أحد أمرين، أو شيئين أرادهما السائل في سؤاله وفي هذه الحالة لابد من استعمال "أم" العاطفة المعادلة. نحو: أحضرت الى المدرسة راكبا أم ماشيا؟ أمحمدا صافحت أو عليا؟

أسماء الاستفهام

جميعها يطلب بها التعيين، وهو ما يقصد به طلب التصور

(1) "من": اسم استفهام للعاقل مبني على السكون نحو: من كسر الزجاج؟ ومنه قوله تعالى: {من يحيي العظام وهي رميم}

وقد تفتقرن "من" بـ "ذا" ويستفهم بهما معا. نحو قوله تعالى: {من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه}

و "ذا" في الموقعين السابقين اسم إشارة، وليست موصولة، فلا يجوز أن تأتي اسما موصولا يليها موصول آخر، إلا في حالة التوكيد المعنوي وهذا ليس مقامه

(2) "ما": اسم استفهام مبني على السكون لغير العاقل نحو: ما الأمر الذي اختلفتم فيه؟ ومنه قوله تعالى: {وما تلك بيمينك يا □ □ □ □}

وقد تفتقرن "ما" بـ "ذا" الموصولة. نحو قوله تعالى: {ماذا ينفقون قل العفو}

